

الجمعة 29-01-2010

518- حـ وار/بريد الجمعة

مقدمة:

بريد اليوم لا يحتاج لمقدمة  
وقد تناول "فقه العلاقات البشرية" بكرم أرحب  
كما جذبت التعتات - كالعادة-، معظم التعقيب  
شكراً.

\*\*\*\*\*

في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباثولوجي  
(49)

اللوحة (17) الحب بالراحة!!

أ. عبير محمد

المقتطف:

من كُتِر ما انا عطشان بِأَخَاف أَشْرِب كَيدِه من غير حساب!

لكن كمان:

مش قادرُ أقول لأه وانا نفسى فى نَدْعَة مَيَّه من بحر الحنان!

يا هلترى:

أحسن أموت من العطش؟

ولا أموت من العرق؟!

الكلام ده عشته كثير قوى واحترت فى الإجابة على السؤال ده، والغريب كمان إن الواحد لسه محتار ولسه بيسأل زى ما يكون فيه حاجة تانية غير اللى واصله له بيدور عليها ومش لاقبها، بس يا ترى ممكن الواحد يوصل لاختيار محدد فى وقت ما ولا حايفضل السؤال طول العمر وكان مفيش إجابة ممكن ترويه.

د. يحيى:

هذا الاستقطاب بين الموت غرقا والموت عطشا ليس هو المطروح، وليس هو القاعدة طبعاً، لكنه مازق الجائع الصادق مع نفسه، وأعتقد أن كل هذا العمل "فقه العلاقات البشرية" هو محاولة لتجاوز هذا الاستقطاب برغم الجوع.

الموت سواء من الغرق أو من العطش ليس حياً، فإن كان ولابد، فالعطش واعد أكثر، لأنه دافع للرى على أية حال.

أ. محمد المهدي

ذكرت حضرتك أن للعلاج النفسي والتربية والنمو أصول منها: ضبط التوقيت، والجرعة، والدعم المباشر والنصح وضبط جرعة المسافة المتغيرة .. لم أفهم تماماً ما قصده حضرتك بعبارة (ضبط جرعة المسافة المتغيرة .. أرجو التوضيح)؟

د. يحيى:

يا رجل، حرام عليك، وهل نحن نفعل في باب "التدريب عن بعد" إلا أننا نوضح هذه القضية بوجه خاص "الجرعة" و"المسافة المتغيرة" "فالحركة فيما بيننا"

بصراحة، يمكنك أن ترجع إلى بعض ذلك فهناك تفاصيل وتفاصيل، ثم نعود للحوار.

أ. محمد المهدي

وصلني أن الحب الغامر السهل لا تعنيه الفروق الفردية بين الذات المعنية (موضوع الحب) وبين غيرها من الذوات وأن هذا النوع من الحب يكون استسهالاً وهروباً من محاولة إقامة علاقة جدلية حقيقية تساعد على النمو باضطراد ذلك أنه يدعو المتلقى أيضاً إلى عدم تحمل الألم ومن ثم يساعد على ظهور بعض السلبيات مثل الاعتمادية.

د. يحيى:

الأمر ليس دائماً هكذا ولا أخفى عليك يا محمد أنى خشيت أن يتعارض تحفظي على ما هو "حب بالراحة" مع إصراري على أن "القدرة على الحب" هي الأصل في الحب، والمسألة تحتاج إلى عودة للتوضيح في فرص لاحقة.

أ. نادية حامد

قول "لا" "لا" المحبة المسئولة مهما كانت قاسية، أرى أن هذه الجملة مهمة جداً جداً وأرجو من حضرتك إعطاءها مساحة أكثر من كده في الشرح والتوضيح في المنشرات القادمة سواء كانت هذه في العلاج النفسي أو التربية ومن خلال خبرتي المتواضعة في العلاج النفسي في أحيان كثير بتكون الوقفة المحددة أو كلمة "لا" المسئولة بمثابة مرحلة مفترقية في مسار علاجي وتشخيصي.

د. يحيى:

عندك كل الحق

وسوف يأتي قريبا جزء من المتن ينبه إلى هذه الـ "لا" يقول:

وغيال ليام دى غلابه

لا فى عصا ترهمهم ولا حكمة

من مس الجان

فلعلك تلاحظى كيف أن العصا التى تنبه أنه "لا" هى رحمة وحب

أ. يوسف عزب

لدى استفسار

انا متفق مع سيادتكم تماما- بعد ماقرأته هنا- فى الشك فى هذا الغمر من الحنان وطول عمرك تشككنا فيه، ولكن هل يمكن القول بضرورة الغمر كمرحلة وبعدها يتم الحساب وكأن المسألة كمية فى الاول ثم نتوقف دون النظر مطلقا لان الاحتاج ارتوى أم لا لأنى ياما شفت ناس وقفت على رجلها بالغمراولا وبعد ذلك تم محاسبتها فنقول انه ضرورة اولية.

د. يحيى:

بصراحة، عندك حق.

\*\*\*

التدريب عن بعد: (75)

الإشراف على العلاج النفسى

.... احتياجُ بعد إنهاك!! فكيف تُساندها؟

د. عماد شكرى

أعتقد أن قضية رؤية المعالج النفسى لذاته أثناء العلاج وموقفه من العميل (المريض) تحتاج لكثير من البحث والفحص والإيضاح.

د. يحيى:

فعلا.

أ. عبد المجيد محمد

وصلنى أن تعاطف المعالج مع المريض يمكن أن يصل لدرجة إن المرض ما يبقاش فى بؤرة وعى المعالج، وإن ده جايز يشيل الوصمة من غير قصد.

د . يحيى:

صحيح هو يرفع الوصمة أحيانا، لكن له مخاطره لو انقلبت  
العلاقة رخوة بلا حدود مهنية تضبط الإيقاع وتحدد التوجه  
وتلملم المسار.

أ . رامى عادل

الى معلم فى نفوخى قصة السذاجه، وبفتكر فى الوقت نفسه  
كلامك ليا انا بابا وماما وانور وحدى، عموما انا شخصيا فى  
وقت ما، كنت ارفض ان اتجاوب مع كثير من البنات، لحد ما  
اتشكلك فى بنت (مجنونه) جريئه، وراجه العقل. عشت وياها  
اسود ايام حياتى، عموما الست اللى تعترف لرجل انها مياله  
له، جازتها مع اللى خالقها، الرجاله بتفكر بـ.. ولا  
بلاش.

د . يحيى:

كله بثوابه .

\*\*\*\*\*

التدريب عن بعد: (76)

الإشراف على العلاج النفسى

كيف نتعلم الصبر على عدم الفهم لصالح المريض؟

د . محمد أحمد الرخاوى

فكرتى الحالة دى بكاية "إخيه إخيه، وأنا....."

الراجل ده طبعاً واضح انه غالباً فحل بطريقة معينة  
برغم رفضى انفصال الجنس عن العلاقة الكاملة، أما الظاهر  
ان ده موجود

يعنى الولية مراته اما انها مش مستغنية عن الجنس بتاعه،  
بس عايزاه يبقى بتاعها هى بس، او ان الراجل واصل لها  
بطريقة انه برغم الهباب ده بيمثل لها شئ ما .

فكرتى الحالة دى بمدى صعوبة العلاقات البشرية وتنوعات  
وتشويهاات الجنس

ياااه

الظاهر يا عمى ان الحلم صعب او يمكن مستحيل تحقيقه فى  
هذه المرحلة من عمر البشر

حلم الارتقاء من خلال العلاقات بين البشر الى مراحل ارقى  
وارقى

ما نعمله داخلنا من تراكمات جينية وتشويهاات خارجية  
معوق معوق معوق

ليس لدينا الا الحلم و من يجد الفرصة ان يعيش الحلم واقعا فقد وقع ضمن الواحد في المليون من المليون

انما مفيش حل تاني غير الحلم والامل والفعل

واكيد ح تظبط ان شاالله بعد مليون سنة في الكائن المتطور اللي حيتولد من البشر

د . يحيى:

أولاً يا محمد أشرك على مثابرتك في المشاركة، واعذرنى أننى شطبت بقية المثل في بداية تعقيبك حتى لايعرف الأصدقاء مدى "قلة أدب" ابن أختي!!

وأخيراً، لماذا تقفلها علينا هكذا يا رجل، ما حكاية الواحد في المليون من المليون؟ ثم حكاية مليون سنة هذه،

كيف ذلك ونحن نحاول الآن ليل نهار،

يا راجل قل يارب.

نحن وشطارتنا

\*\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى

الحرية والجنون

أ . رامى عادل

بشوف ولاد بتتجنن بانهم يختاروا مزيكا خاصه يسمعوها، فيقوموا يعيشوا اللحظة، بلاش يتجننوا اوى، انا راي ان الشباب بيموت في الطاقه، يقوموا يعملوا ايه؟ يزودوا الافيون الطبيعى اللي بيفرزها المش عارف ايه، طيب ازاي؟ في كذا طريقه- بلاش يتجننوا اوى، عايزين نكون مدهشين، مع اني بكره موت حكاية الثقه العمياء، واخيرا اللي بيختار انه يتجن، بفتكر به مثل اوروبي انك راح تعمل ايه لو رحى بعيد اوى اوى، المقصد انه ممكن ميعرفش يرجع. ادى الله وادى حكمته، عايز تتجنن هنجننوك (على لسان الاطباء من غير ما ينكروا). طب المجنون ميت ميت، فالبيت واجب اكرامه، ولا ايه؟.

د . يحيى:

"إيه"!!

الحى واجب اكرامه أكثر

حتى الآن يارامى أتعجب من عربة نقل الموتى وهو مكتوب عليها "عربة تكريم الإنسان" لا أريد أن أذكر ما يدور في ذهنى ساعتها، صحيح أن اكرام الميت دفنه حتى نودعه ماواه، لكن هل نحن لا نتذكر كرامة وتكريم الإنسان إلا ونحن ندفنه بالسلامة؟ ما هذا؟

لكن الرسالة لا تصل هكذا.

\*\*\*\*\*

تعتقة الدستور

الإبداع المغامرة، والإبداع المؤامرة، في السلم والحرب

د. مدحت منصور

في حالة حيرة أنا من تقييم الحاكم فكم أحببت الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثم اكتشفت أنه أبدع التغيير الاجتماعي فماذا كانت نتائجه لست أدري وأبدع تأمين القناة وكم تغنيننا به هو والسد العالي وأبدع هزيمة 1967 ثم أبدع حرب الاستنزاف بعد إعادة بناء الجيش وأبدع حائط الصواريخ فمن أين لي أن أقيمه، الرئيس الراحل أنور السادات أبدع حرب أكتوبر والتي رفعت هاماتنا إلى عنان السماء ثم أبدع كامب ديفيد لتعطينا سينا بلا سيادة حقيقية فكيف لي أن أقيمه وهل عندي الخبرة والحكمة لتقييمه حقيقة.

في حالة الفوضى والإحساس بالانهزام وتوجيه العدوان ضد بعضنا البعض في كل مكان، في الشارع في الاستاد في المقهى في النادي كأننا استبدلنا العدو بأن نوجه كيدنا إلى نخورنا فأين الخل.

د. يحيى:

تصور يا مدحت ان كثيرين جدا لم ينتبهوا إلى التعريف المحدد الذي أوردته للإبداع في هذه التعتقة بالذات، وكل واحد أخرج التعريف الذي اعتاد عليه من جيبه، وقاس به المقال، وآخرون اختلط عليهم كرههم للسادات أو لعبد الناصر، وأبو أن يعدوا هذا أو ذاك مبدعين، وفريق ثالث ذلك انزعج تماما من أن أعتبر نيرون مبدعا حين حرق روما .

ماذا كانوا يريدون متى أن أفعل أكثر من أن أحدد التعريف الذي أعنيه ابتداءً؟ ثم إنني حذفت من التعتقة إشارة إلى علاقة العدوان بالإبداع ("العدوان والإبداع" مجلة الإنسان والتطور عدد يوليو 1980) وأظن أنك تعرفها، كنت أنوى أن أشير إلى أن تداخل العدوان مع الإبداع سلباً هو الذي تنتج عنه المصائب التي أشرت إليها، أما تكاملهما (العدوان والإبداع) إيجاباً فهو الذي يجعل تفكيك الخامد بطاقة "العدوان" هو الخطوة الضرورية لإعادة التشكيل الذي هو هو "الإبداع".

ماذا أفعل بالله عليك؟

ومن أخطب؟

وكيف؟

د. محمد احمد الرخاوى

وهل يخفى على اى احد ذو اى فطنة ان آفة مصر منذ

أكتوبر 1981 هي وأد هذا الابداع اولا باول واخونا طول النهار والليل عمال يتكلم عن الاستقرار (اللى هو عكس الابداع بلغة اخرى)

المهم قعدنا نستقر لحد ما عفنا!!!!

واللى اتحرك او حاول هو اللى اما هاجر كى يتحرك -مجرد يتحرك- اى والله- او اما ابداع فى هذا الاستقرار بان استغله من ورا ظهر المستقر او بعلمه لكى يستغل غباء جموع المستقرين لمصلحته الشخصية بان انشا دولة جوة دولة يصول ويجول فيها زى ما هو عايز وهو مطمئن على الاستقرار!!!!!!!!!!!!

يا خير اسود

ايه دة!!!!

هو مجد كيفا تكونوا يول عليكم

يعنى هل الشعب المصرى مستقر بطبعه فربنا جاب له المستقر

ولا هى مرحلة عشان الناس تعرف ان لا مجال لاي حياة دون ابداع ويلعن ابو الاستقرار اللى عمل فينا كدة لدرجة الخصى والعياذ بالله

د. يحيى:

- رجعت مرة أخرى لتشنجك يا محمد

- متى تحكى لنا عن إسهامك شخصيا فى زيادة كل السلبيات التى تهاجمها بكل هذه القسوة، وخصوصا التعصب لدينك (وليس للإسلام بالضرورة) وسب الغرب بلا هوادة؟

- الابداع يا محمد ليس ضد الاستقرار على طول الخط!!

يا أحن نبضة القلب هى امتلاء فبسط، نبضات الإبداع هى كذلك، والإبداع البسط هو خطوة نحو تشكيل استقرار مرحلى أعلى، وهكذا.

د. ماجدة صالح

لقد ملأت هذه الثغرة كثير من الثغرات فى داخلى حيال هذا الموضوع الرائع "الإبداع وتجلياته وعلاقته بالحياة والموت والسياسة.."

واستوفى السؤال الأخير هل نحن فى حاجة إلى إبداع جديد ينقذنا من هذه الحالة؟

وتصورت أننا لسنا فى حاجة إلى إبداع جديد ولا حاجة للإبداع هو الإبداع بالتعريف الرائع الذى ذكرته،

ولكنى أظن ما نحتاج إليه هو إتاحة الفرصة للإبداع الفردى أن ينطلق فيفرز وعى جماعى مبدع برقى بمستوى الجماعة، ولكن كيف ينتج الفرص هو السؤال الأصعب ولكنى أتصور أيضا أن البداية هى بإصلاح المسيرة التعليمية من بدايتها على أيدي مبدعين حقيقيين!!!

د. يحيى:

كلما تذكرت ما وصل إليه التعليم أفزع فعلا يا ماجدة،

ليس هكذا،

ليس إلى هذه الدرجة،

لا ...

ومع ذلك فدعينا نواصل كما ترين

ثم إنى معك أن الإبداع - معا - بدون إعداد قد يأتي  
بكوارث لا حدود لها.

أ. عماد فتحى

وصلنى من الحمد فى نهاية المقال سخريه وليس موافقة على ما  
عليه حكمانا، أم هو إشارة إلى الموافقة على ما يجرى وحالة  
السكون التى نعيش فيها الآن، أو زى ما بنقول بالبلدى يبقى  
الوضع كما هو عليه.

د. يحيى:

بصراحة هو كان سخريه فعلاً

علماً بأننى كثيراً ما أرفض من نفسى مثل ذلك

ماذا أستفيد أنا أو أنت حين نسخر هكذا؟

هل أريد أن أظهر أن دمي خفيف، ونحن في موقف بكل هذا  
الإيلام؟

أنا آسف.

أ. رباب حمودة

لا اتفق مع حضرتك في الإبداع في الحرب وذكر كل هؤلاء  
المبدعين سواء كان في الصالح أم فيه ضرر

لا ينبغى أن نذكر إبداع المجرمين في أداء جرائمهم، أنا لا  
أعرف كلمة إبداع في القاموس ولكن في رأي أن الإبداع يجب أن  
يكون في الفن والأعمال التى يلزم أن تنتج تطورا وليس  
دماراً.

د. يحيى:

كلمة الإبداع ليست قاصرة على تعريفها في القاموس

ثم إننى عرفت ما أعنيه بكلمة "إبداع" في هذه التمتعة  
تحديداً

أما تعريفى ودراستى للإبداع عامة فتجدينها في كتابى  
"حركة الوجود وتجليات الإبداع"



ولك مكافأة سخية لو اكملت قراءة الكتاب يا شيخه!!

\*\*\*

تعتة الوفد

.... قبل وبعد التعازى والأحضان

د. محمد احمد الرخاوى

عارف الاسطوانة المصمطة اللى عايز تشوفها فاضية ولا مليانة تدخل فيها اى جسم طويل فتلاقيه بيلق جوه علامة على إنها فاضية؟ بالضبط المتعصبين هما اللى فاضيين من جوه ، بيستعملوا التعصب بل والقتل احيانا لكى لا يروا انفسهم شخميةا، فهم يقتلون الوعى الكونى الأشمل كما وصفته انت

كلها ميكانزمات دفاع فى النهاية

المصيبة فىن بقى حين تُحتكر الجنان لأى طائفة يظنون انهم اصحاب الحق الاوحد ولا يوجد صاحب للحق الاوحد الا الله سبحانه وتعالى فهو الحق ونحن نسعى اليه- الى هذا الحق

الاياتين الخطيرتين فى سورة هود تقول

"ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين"

لم يقل من اليهود او النصارى او الهندوس ولكن قال من الجنة والناس اجمعين

الا من رحم ربك بان هداه ان يكده اليه دون احتكار الحقيقة

ولذلك خلقهم كى يعرفوه بان يعرفوا الحق سعيا اليه طول الوقت

اذن اغبى الاغبياء هو من يحتكر لنفسه الحقيقة خوفا من نفسه ان يدرك ان الحقيقة اكبر من ان تحتكر

وفى نفس الوقت من يستغل الدين بغطرسة كى ينفذ اطماعا قذرة مثل ما فعل ويفعل الغرب القبيح منذ قيام اسرائيل

من يدعون بحاربة الارهابيين المسلمين هم مثل من يناصرون الارهابيين الاسرائيليين سواء بسواء

"ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم"

د. يحيى:

لو أنك يا محمد قرأت أغلب ما كتبتة أنت الآن حالا، إذن لاكتشفت فى نفسك إنسانا مختلفا "كما خلقك الله"، كما خلقنا، كما خلقهم يا شيخ!! اقرأ نفسك لو سمحت

ومرة أخرى اقرأ ما كتبت أنت، ولا تكثر من الاستشهاد .. بما قد يصل إلى غيرك مختلفا عن ما قصدت، ربما تستطيع من خلال ذلك أن تخفف لهجتك وتحترم كل من تختلف معهم وأولهم الخواجات فأنت تعمم على العمال على البطال: "الغرب الغرب الغرب"، مع أنهم هم الذين أووك وأكرموك من ناحية، وفيهم من المبدعين والمخلصين من يحترم قضية الإنسان ويسهم في سعيه نحو الحق أكثر منا عشرات المرات يا أحي.

أ. رامى عادل

توقفت عند ترديدك للوحي، اعلم ان الله قد يتكلم على لسان احد من خلقه، لتعيها اذن واعيه، هذا دون قصد، حتى اننى لا ازال اربط بين الوحي والوعى، فلا يمرر اذن لازهاق الروح في بديهيات، هؤلاء الاشخاص يطمعون في الاساس في ما يسمى لتفانيه، ويحصلون عليها (ربما)، قد تعلم يا د. يحيى ان حياتنا لا تحتاج لكثير من الضغط لاجل نجاحها!

د. يحيى:

حيلة حكاية الربط بين الوعى، والوحي

الله نُورٌ

د. عمرو دنيا

مازلت لا أفهم أى من الشعارات المطروحة في مسألة الدين والانتماء، وأنا لا أجد مبرراً لإخفاء انتمائى وتوجهى، وليقبلنى الآخر كما أنا، وليعيني ربي على قبول الآخر بما هو، وليفصل الله بيننا وليقبلنا جميعنا بما هو نحن ولا بد وأن الأمر أكبر من تفكيرنا المجرد.

د. يحيى:

تصور يا عمرو أن من أزعج ما يزعجنى هو أن الذى يدافع عن هذه الشعارات الهروبية النعامية هم المتنورون المتحررون والمتثقفون أصحاب القبعات المرتفعة والياقات المنشأة!!

أما المتجمدون المتحجرون الذين يتصورون أنهم متدينون جدا فهم يتصورون أن هجومي على هذه الشعارات هي لصالح تعصيمهم ومجودهم

أى والله!!

ماذا أفعل بالله عليك؟

د. عماد شكرى

كما تعلمنا منك لممارسة ذلك يتوجب وجود كل أو نسيج جامع ضام يؤهل لرؤية الآخر والتكامل معه، هذا النسيج لا يوجد الآن إلا في مباريات كرة القدم!!، المزعج أيضا (لى شخصيا) أن كل أحداث العنف التى يسمونها طائفية أصبحت

تتعلق بالفساد والتواطئ أكثر منها بالتطرف وأنا شخصياً لا أستطيع التماثل Identification بعضو فاسد في مجلس الشعب أو لص يسرق ويسمى ذلك حماية الدين بينما في سبيلها أستطيع التماثل كما ذكرت حضرتك بإرهابي أو تتطرف ينتمى لفكرة يدافع عنها ويقاوم.

د . يحيى:

- لصق هذه الأحداث بالفساد مهرب لا أستسهل اللجوء إليه

- التعصب الغبي موجود عند اللص والشريف، عند الجاهل والمتعلم، عند النظيف والقذر

- الحزب الوطني الذي يدعي أنه ضد الإخوان، يتاجر بالدين في الانتخابات أكثر من أي تصور

- المسألة يا عماد تحتاج إلى إيمان حقيقي، وثورة وعي، وطيبة انسانية فائقة (ليس تسامحاً وتفويتاً) واجتهاد مطلق ويقين بعذل الله ورحمته وأنه - استغفر الله- ليس ناظر مدرسة اعدادى.

د . مروان الجندي

لا أعتقد أن الشعارات ولا السلطات سواء الدينية أو السياسية هي التي تلزم البشر وإنما الأشخاص أنفسهم ومن داخلهم .

د . يحيى:

صحيح

لكن السلطات تلعب داخل الأشخاص منذ الطفولة وحتى الحد

أى والله.

\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى

العصفور، ... العنقاء

د . مدحت منصور

ورغم أن العصفور هو الحقيقة ورغم أن العنقاء هو الخيال وكسر العصفور الساعة لينطلق ووقفت العنقاء عقيمة ورغم عناد عصفورنا الجميل واستطاعته أن يدير بؤرة الزمن لأنه الحقيقة وقبل ضربة الجزاء تزيج العنقاء فكم أكره العنقاء وكم أحبك أيها العصفور الجميل بكل حقيقتك ووجودك فلتلعب حواجبك كما حملو لك وأكد أنك ستزيج العنقاء وتنفذ ضربتك، ضربة الجزاء .

د . يحيى:

شكراً لك،

لكنني لا أظن أن اختزال الشعر إلى مثل ذلك هو جائز .

أ . Farashah

انها لعصفورة تائهة في بحرها عائمة لاجتد طريقها ولا شطها  
ترى السراب امامها وكلما املت عادت لسرابها

د . يحيى:

أهلا.

د . محمد أحمد الرخاوي

يغلق الناس الكون على معادلات خطية والكون من صنعك

فكيف؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

تقول للشئ كن فيكون

رغما عن كل بأسهم

فبكن كان

وبكن سيكون كل ما سيكون

ونحن بين الكاف والنون

نسعى الا نخرج من رحمت الرحمت

التي هي الامل الامل

التي هي الحق الحق

والا فلم كان الخلق

"سنريهم آياتنا في آفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه  
الحق"

د . يحيى:

أفضل كتابتك العادية عن هذه المحاولات المجهضة التي تغلقها  
باستشهاد كريم قد يتلقاه الكثيرون في شكل قفلة تعسفية قد  
تلغى ما أردته

أرجو ألا أحبطك

واصل بالرغم مني إن شئت

\*\*\*\*

في شرف صحبة نجيب محفوظ وقراءة في كراسات التدريب

(الحلقة السابعة)

د . أحمد عيد الله

شيخي الجليل

أردت أن أقول:

أن أي واحد مسئول مسئول مسئول عن كل مستويات وعيه ونواياه

لا أحد تقريبا يريد أن يكون مسئولا، لاعن وجوده ولا عن حاضره ولا مستقبله

وحتى وجود الله سبحانه في وعى بعضنا، أصبح وجودا من أجل أن ندعوه نحن، ولو بلا عمل، ويستجيب هو

بأن يفعل لنا .. أو بالنيابة عنا لا أن يفعل حين نفعل أو يبارك ما ننوى أو نريد ونفعل حديث إنما الأعمال بالنيات

يمتد إلى ما بعد قوله

وإنما لكل امرئ ما نوى

وقد عده الشراح ربع الدين، ووضعوه في مقدمة جوامع كلم صاحب الجوامع .. صلى الله عليه وسلم

ويحتاج إلى جولة مدارسة أخرى أعمق، لعل وعسى

دمت سالما

د . يحيى:

**طبعا يحتاج ونصف**

**لكن لماذا هذا الانتقال الاختزالي وما أكتبه "عمل نقدي" أكثر منه أي شيء آخر.**

د . أميمة رفعت

لفتت نظري الصورة المصاحبة لمقال (في شرف صحبة نجيب محفوظ) التشابه في المجلس ثم الاختلاف الشديد في وضع اليدين برغم ما يبدو لأول وهلة من تشابه، فمحفوظ يضع يده اليسرى على اليمنى، وأنت تضع يدك اليسرى داخل اليمنى وتصلني لغة (طيبة وسماح وسلام داخلية) من محفوظ ولغة (ذكاء ومكر وجهد) من قبلك.

إختيار هذه الصورة موفق .. جدا.

د . يحيى:

**لست متأكدا**

**أ . يوسف عزب**

اليوم لا اعرف لماذا- طعم الصحبة كطعم كراسة التدريب- اقتربوا من بعض جدا لدرجة أنهم اصبحوا واحد

د. يحيى:

لا أنصحك بأن تحاول الربط أصلا، إلا إن جاء عفوا

لاحظ اختلاف التاريخ من فضلك

ثم إنني لا أنتقى

أنا آخذ ما هو التالي بترتيب أعمى سواء فيما سجلت، أو فيما ورد في كراسات التدريب

أ. رامى عادل

كيف تتم العملية الجراحية في داخل غرفة الطبيب (النفسي)؟ لماذا تنجح جدا العملية في حالة تخدير المجنون تثبيطا؟ وما مدى نسبة نجاح عملية الوجه القبيح؟.

د. يحيى:

100% !!

\*\*\*\*

حوار/بريد الجمعة

أ. يوسف عزب

ذكرتم أن (في رأي أن الذوبان حتى فقدان الذات تحت دعوى "الوصول" هو عدم هروبي آخر، أما الحفاظ على الذات في حركة دائبة وتناسق مضطرد، فهو التناغم مع حركية متساعدة نحو)

والسؤال هل الصوفي هكذا والكثيرا منهم يدعى هذا الفناء فيا المطلق

وهل يصح ان نقول ان هذا احد الماور التي من الممكن ان تختلف فيها مع الصوفي فضلا عن كون الصوفية حل فردي كما ذكرتم من قبل

أتصور ان ما تم الصمت عليه من جانبكم في هذه المنطقة هو هذا الذي ذكرتموه هنا بالضبط

وهو انكم مقارنة بالصوفي تحافظون على الحركة الدائبة والتناسق المضطرد....

د. يحيى:

أعتقد أن ما نتنافس فيه يمكن أن يؤكد أن المتصوف الذي يدعى أمحاء ذاته في الذات الإلهية، هو يتأله بغير وجه حق، فيضيع، وهو في رأي ليس متصوفاً بمعنى النمو، والكدح، والحركة، وبرنامج الدخول والخروج، وإعادة الولادة والنفس الحيوى

لا أظن أنه تم الصمت على شيء بعد كل هذا

لست متأكدا.

أ. عزة هاشم احمد

استفدت منك كثيرا ولكني لم ارتو بعد، فرد حضرتك على تعليقي على موضوع "الخب بالراحة" اثار حيرتى ولم يصلنى بالظبط ما تود حضرتك ان توصله لى، عذرا

د. يحيى:

برجاء الاستمرار من فضلك

أشكرك .

\*\*\*\*

ملحق البريد

د. محمد احمد الرخاوى

كتابة ما (1)

المعرفة والغيب

احتجب الغيب ليكشف

فيومض اطيافه

فيغشي السدرة

ثم يحتجب

لنكدح اليه

فلا يوجد

الا اذا صدق اليقين

باللا سوى!!!!

واللا نهاية

المعرفة يقين الوقفة

تنتهي بالظن بالمعرفة

تدور الافلاك فى مداراتها

اذا ثبتت الوقفة

وما اصعب ثباتها

الى ان نلاقيه

كتابة ما (2)

## الحياة للحياة

تفرض الحياة نفسها  
كحقيقة مطلقة  
لها قوانين من ابداعها  
يجبها من ادركها  
قدسها  
ليخرج منها  
اليها!!!!  
كل من حاول تشويها  
بتشويه نفسه او غيره  
هزم  
ولم تبق الا الحياة  
هي السر الاوحد  
والحقيقة الواحدة  
اذن فلنسح اليها  
بها  
فيها  
اليه  
الينا  
ولنصبر  
فروعها  
جلالها  
في غموضها  
كشفها  
ابديتها  
لم يبدعنا خالقنا  
الا لقدسيتها  
فالحمد لله  
رب العالمين